

بحار الأنوار

- [323] اعتزل نساءه في مشربة له شهرين - والمشربة العلية (1) - فدخل عمر وفي البيت اهب عطنة وقرط (2) والنبي صلى الله عليه وآله نائم على حصير قد أثر في جنبه، ووجد عمر ريح الأهب، فقال: يا رسول الله! ما هذه الأهب؟ قال: يا عمر هذا متاع الحي فلما جلس النبي وكان قد أثر الحصير في جنبه، قال عمر: أما أنا فأشهد أنك رسول الله، ولأنت أكرم على الله من قيصر وكسرى، وهما فيما هما فيه من الدنيا وأنت على الحصير، وقد أثر في جنبك. فقال النبي صلى الله عليه وآله: أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة (3). 5 - مكا: عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ربما قمت أصلي و بين يدي وسادة فيها تماثيل طائر، فجعلت عليها ثوبا، وقد اهديت إلى طنفسة (4) من الشام فيها تماثيل طير فأمرت به فغير رأسه، فجعل كهيئة الشجر، وقال: إن الشيطان أشد ما يهم بالإنسان إذا كان وحده (5). عن أبي الحسن عليه السلام قال: دخل قوم على أبي جعفر عليه السلام وهو على بساط فيه تماثيل، فسألوه فقال: أردت أن أهبه (6). (1) _____
- هي مشربة أم إبراهيم كانت غرفة أنزلها رسول الله صلى الله عليه وآله فيها بالعالية (2) الاله بضم الهمزة والهاء وبفتحهما جمع اهاب وهو الجلد، وقيل: انما يقال للجلد اهاب قبل الدبغ وأما بعده فلا، والعطنة: المنتنة التي هي في دباغها: ترك فأفسد وأنتن، وقيل: نضح عليه الماء فدفنه فاسترخى شعره لينتف فهي عطنة، والقرط - محرقة - ورق السلم يدبغ به ومنه أديم قرطى. (3) مكارم الاخلاق ص 152. (4) الطنفسة: بساط له خمل كالقالي. (5) مكارم الاخلاق ص 152. (6) مكارم الاخلاق ص 153 _____